

جيل هذه الألفية في مصر ليس مستعد للتقاعد على الرغم من أدراك التحديات المقبلة

تعتبر الملكية العقارية أفضل عائد للاادخار التقاعدي للأشخاص في سن العمل

القاهرة، مصر: بالنظر اليوم إلى الظروف الاقتصادية الكلية المعقدة، والعديد من العوامل مثل ارتفاع متوسط العمر المتوقع، لم يصعب من قبل الادخار من أجل تقاعد مريح. وفقاً لأبحاث جديدة من بنك HSBC، فإن ما يقرب من ٧ في ١٠ أشخاص (٦٨٪) من جيل هذه الألفية (مواليد عام ١٩٨٠ إلى ١٩٩٧) يشعرون بالقلق تجاه عدم توفر المال الكاف لديهم بعد العمل، وعلى الرغم من إدراكهم ذلك، لم يبدي أكثر من نصفهم (٥٥٪) في الادخار للتقاعد.

مستقبل التقاعد ٢٠١٧، رمال متحركة، ويمثل وجهات نظر ١٨,٤١٤ شخصاً في ١٦ بلداً وإقليمياً، متضمناً آراء ١,٠٨٣ شخصاً في مصر. ويوفر آراءً للقضايا الرئيسية المرتبطة بالشيخوخة السكانية في جميع أنحاء العالم. وقد قسمت آراء الأشخاص ممن هم في سن العمل إلى جيل هذه الألفية، والجيل العاشر (مواليد عام ١٩٦٦ إلى ١٩٧٩) وجيل ما بعد الحرب العالمية الثانية (مواليد عام ١٩٤٣ إلى ١٩٦٥).

أظهر التقرير أن عدم وجود زخم نحو الادخار للتقاعد لا يقتصر على جيل هذه الألفية، بل إن نسبة كبيرة من الجيل العاشر (٥٢٪) وجيل ما بعد الحرب العالمية الثانية (٤٢٪) لم يبدأ في وضع الأموال جانباً للتقاعد. ويكشف ذلك على أدراك الأشخاص على مدار الأجيال أهمية الادخار للمستقبل. وفي الواقع، ينظر أكثر من ٨ في ١٠ أشخاص (٨٥٪) من جيل هذه الألفية والجيل العاشر إلى الادخار بأنه مهمة صعبة ولكنها ضرورية، بالإضافة إلى ٨٣٪ من جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية.

أدراك تحديات التقاعد

وعندما يتعلق الأمر بالتقاعد، ينظر إلى جيل هذه الألفية على أنه أقل حظاً من الأجيال السابقة. ويرى فقط ١٢٪ من الأشخاص العاملين أن هذا الجيل في وضع أفضل للحصول على تقاعد مريح، مقارنةً بـ ٣٨٪ يرون أن مواليد جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية أفضل حالاً. وفيما يتعلق بأحكام المعاشات التقاعدية والتأمينات الاجتماعية، فإن ضعف جيل هذه الألفية



(١٦٪) و(٨٪) من الجيل العاشر، يتوقعون توقف تقديم المعاشات التقاعدية والتأمينات الاجتماعية عند وصولهم إلى سن التقاعد، مما يسلب الضوء على التحديات التي تتوقع هذه المجموعة مواجهتها.

ومن حيث متوقع متوسط العمر والتخطيط للتقاعد، فإن ٥٠٪ من جيل هذه الألفية يرون أن جيلهم سيعيش أكثر وسيحتاجون إلى دعم أنفسهم لفترة أطول. ويستكمل ذلك بالاستنتاج بأنه في المتوسط، يتوقع جيل مواليد هذه الألفية أن يتقاعدوا في سن ٥٨ عاماً، والذي يعتبر مبكراً مقارنةً بالمتوسط العالمي. كما أنه بالإضافة إلى العديد من عوامل، يري ما يقرب من ثلثي الأشخاص (٦٥٪) أن جيل هذه الألفية قد شهدوا نمواً اقتصادياً أضعف من الأجيال السابقة، وقرب ٨ في ١٠ أشخاص يرون أن المتقاعدين سيضطرون إلى إنفاق المزيد على تكاليف الرعاية الصحية في المستقبل، مما أوضح أن جيل هذه الألفية بحاجة إلى العمل الآن من أجل مستقبل صعب.

وعلق على هذه النتائج، مصطفى رمزي، رئيس الخدمات المصرفية للأفراد وإدارة الثروات في بنك إتش إس بي سي مصر: "من الإيجابي ليس فقط رويه جيل هذه الألفية مدركين الصعوبات التي يواجهونها اليوم فحسب ولكنهم على استعداد لخفض نفقاتهم الحالية من أجل الادخار، حيث وجد أن ما يقرب من ٧ في ١٠ أشخاص (٦٩٪) سوف يفعلوا هذا. ومع ذلك، لا يزال هناك المزيد من العمل يتحتم القيام به، حيث أن أكثر من نصف هذا الجيل لم يبدأ بعد في الادخار للتقاعد. في نفس الوقت، من المشجع رؤية ٧٧٪ من جيل هذه الألفية يسعون بنشاط للحصول على معلومات لتوجيه قراراتهم المالية، وهو الأمر المهم نظراً لطبيعة السوق الحالية."

تمويل الحياة بعد العمل

أظهر تقرير HSBC أنه في حين يقوم ٦٠٪ من الأشخاص العاملين بشكل فاعل بتحريك أموالهم في كافة مجالات الأعمال للحصول على أفضل العوائد والصفقات، لا يوجد هناك إقبال عال على المخاطر، حيث وجد أن ٢٨٪ من الأشخاص مستعدون لتحمل مخاطر تكبد الخسائر المالية. وفي هذا النطاق، يرى ٦٤٪ من الأشخاص أن الملكية العقارية توفر أفضل عائداً، متبوعة بالادخارات النقدية (٤٧٪)، في ذات الان فأن الادخار بالعملة الأجنبية (٢٧٪) والسندات والأسهم (٢٣٪) ليسوا بهذا الرواج. وفي نطاق وسائل الادخار، قامت التكنولوجيا في تغيير الطريقة التي يقوم بها الأشخاص بالادخار للتقاعد، حيث أتفق ٥٧٪ من الأشخاص ممن هم في سن العمل على أن وسائل التكنولوجيا الحديثة قد سهلت عليهم الادخار من أجل التقاعد.



"يستخدم الأشخاص بشكل متزايد التكنولوجيا الجديدة بطرق مختلفة لتخطيط وإدارة التقاعد، حيث يري تقريباً ثلثي الأشخاص ممن هم في سن العمل (٦٣%) أن وسائل التكنولوجيا الحديثة ستساعد على منح المتقاعدين المستقبلين مستوى معيشة أفضل. أن نسبة انتشار الإنترنت في مصر ٣٣% من الكثافة السكانية و٩,٠% من مستخدمي الإنترنت العالميين، والذي يوفر منصة عريضة للقطاع المصرفي للتوسع في السوق المصري والوصول بشكل خاص إلى الشباب والذي يمثلوا ٤,٣% من التعداد السكاني. ومرتباً على ذلك، ستستمر استراتيجيتنا في بنك إتش إس بي سي في الاستثمار في التكنولوجيا وسوف نستمر في الاستفادة من خبراتنا العالمية في هذا المجال ودعم التنمية الاقتصادية." أضاف رمزي.

خطوات عملية

فيما يلي بعض الأفكار الهامة والإجراءات العملية المستمدة من نتائج البحوث، والتي قد تساعد المدخرين للتقاعد اليوم في التخطيط لمستقبل مالي أفضل لأنفسهم:

١. كن واقعياً بشأن تقاعدك

تأكدوا من أنكم على استعداد جيد لتقاعد طويل ومريح من خلال بدء الادخار في وقت سابق وأكثر من ذلك . وكذلك وضع عامل تكاليف الرعاية الصحية المحتملة في تخطيطكم للتقاعد

٢. فكر بمصادر أخرى للتمويل

وازنوا طرقكم ما بين الادخار والاستثمار للتقاعد وذلك لتوزيع المخاطر وتحقيق أقصى قدر من العوائد. كونوا واقعيين بشأن عوائدكم المتوقعة.

٣. خطط لما هو غير متوقع

يمكن للأحداث غير المتوقعة أن تؤثر بشكل كبير على تمويل التقاعد. قوموا بإدراج سيناريوهات أسوأ حالة عند التخطيط للتقاعد والأخذ بالاعتبار اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لمساعدتكم في تأمين دخلكم التقاعدي.

¹ <http://www.internetlivestats.com/internet-users/egypt/>

² <http://www.internetlivestats.com/internet-users/egypt/>

٤. استفد من وسائل التكنولوجيا

استخدموا وسائل التكنولوجيا الحديثة لجعل التخطيط للتقاعد أمراً سهلاً. فأدوات التخطيط عبر الإنترنت يمكن أن تساعدكم على فهم احتياجاتكم للتمويل للتقاعد ومتابعة التقدم نحو أهدافكم. اطلبوا المشورة المالية المتخصصة إذا كنتم بحاجة للمساعدة.

(انتهى/المزيد)

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

رولا نصير
مسئول التواصل والأعلام
بنك إتش إس بي سي مصر ش.م.م.
هاتف: ٢٥٢٩ ٨٣٨٧
البريد الإلكتروني: rola.nosseir@hsbc.com

ملاحظات للمحررين:

بنك إتش إس بي سي مصر ش.م.م.

تأسس بنك إتش إس بي سي مصر ش.م.م. في عام ١٩٨٢ تحت اسم بنك هونج كونج المصري ش.م.م. وفي إبريل عام ٢٠٠١ تم تغيير اسمه إلى بنك إتش إس بي سي مصر ش.م.م. ترتباً على قيام مجموعة HSBC بزيادة حصتها في رأسماله من ٤٠% إلى ٩٤,٥%. ويعتبر بنك إتش إس بي سي مصر ش.م.م. واحداً من أكبر البنوك متعددة الجنسيات العاملة في مصر، وهو يقدم مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية بما في ذلك الخدمات المالية من خلال شبكة تضم أكثر من ٧٠ فرعاً ومنفذاً في المدن الرئيسية بمصر.

(انتهى/الكل)